من هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكيف تؤدي الصلوة
في حال المرض والخوف من فعله عليه الصلاة والسلام لها عند
ذلك وعرفنا هيئة اكل الطعام وشرب الشراب من اكله
وشربه صلى الله عليه وسلم والاكان صلى الله عليه وسلم غنيا عن
الطعام والشراب اذ هو عليه الصلاة والسلام يبيت عند
ربه يطعمه ويسقيه الى غير ذلك ومن فوايدها ايضا التسلي
عن الدنيا اي التبرئ ووجود الراحة واللذات لفقدها
والتنبيه لخسة قدرها عند الله سبحانه وتعالى بما يراه
العاقل من مقاسات هولاء السادات الكرام خيرة الله
سبحانه وتعالى من خلقه لشدايدها واعراضهم عنها وعن
زخرفها الذي غر كثيرا من الحمقاء اعراض العقلاء عن
الجيف والنجاسات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدنيا
جيفة قذرة ولم ياخذ وامنها عليهم الصلوة والسلام
الا شبه زاد المسافر من المستعجل ولهذا قال صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وقال صلى

الله

الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله تعالى جناح بعوضة
ما سقى منها كافرا جرعة ماء فاذا نظر العاقل في احوال الانبياء
عليهم الصلوة والسلام وزهدهم في زينة الدنيا وزخارفها
علم علما يقينيا انها لا قدر لها عند الله سبحانه وتعالى فاعرض
عنها بقلبه بالكلية ان كان ذا همة للحلول في الفراديس
العلا وعظيم التلذذ الذي لا يكيف بزوال الحجاب عنه لرؤية
المولى الكريم جل جلاله بكرة وعشية وشد ازاره لعبادة
مولاه عز وجل شد الكرام فصبر هذه اللحظة من العمر طاعة
ربه وما ارخص صفقة هذا الموفق اذا بذل شيئا قليلا
يسيرا لا قيمة له ليسارته وخسته فاخذ شيئا كثيرا لا
قيمة له لكثرته وعظيم رفعته وتزايد نعمه كل لحظة
ابد الآباد فيا هنى ما هذا الموفق في ذل الطهارة وخفقان
قلبه وسيلان دمعه وعويله في الاسحار ونوحشه
من الخلق طرا يندب على نفسه بنفسه وقد احرق كبده
خوفه من فوات رضا مولاه عز وجل الذي لا يملك منه خلقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)